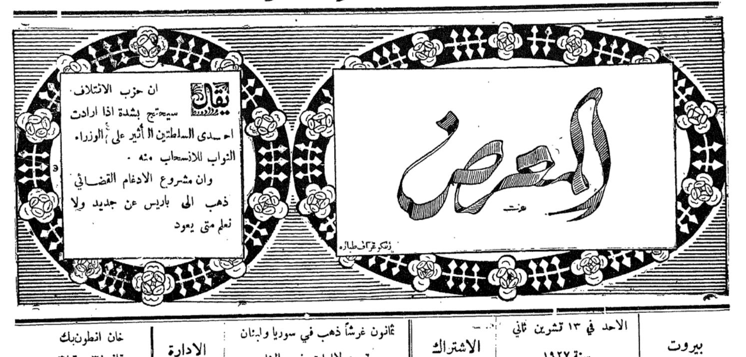
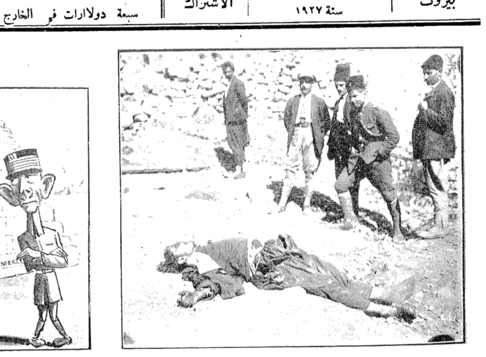
العدد ٦٤٤ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة



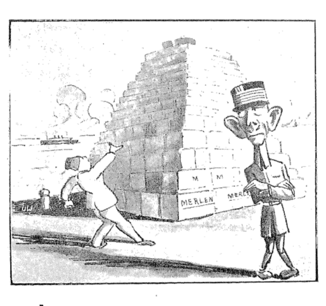
بيروت | الاحد في ١٣ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦ -



مقتل الشقي علي ابو هنا في عين دارا

نشرنا ونشرت الصحف التفاصيل الوافية عن مصرع الشقي الشهير علي ابو هنا في عين دارا وهذا الرسم يمثل الشقي صريعاً وقد وقف لحراسة جثته احد انفار الجندرمة ومعه بعض اهالي القرية يتفرجون على القتيل

عفش المسيو مرلنكي



« ذكرت الصحف ان المسيو مرلنكي الذي عين في الاندوشين ارسل يطالب عفشه من بيروت »

— ١٠ قوالك يا مسيو مرلنكي ؟ أتأخذ على هذه الاهرام من عفشك ٢٥ في المئة ضريبة جمركية ام مئة في المئة ؟؟ وانت الرابح على الحالين

المفوضية والاحزاب

ذكرت الصحف الكبرى في العاصمة اللبنانية ان مندوب المفوضية لدى حكومة لبنان تدخل مع السيد احمد الحسيني وزير النافعة وجورج بك ثابت وزير الداخلية طالباً منهما الانسحاب من الحزبين الذين تألفا او على وشك التأليف في المجلس النيابي

وذكرت بعض الصحف ايضاً ان رئيس الجمهورية نفسه طلب من الوزراء مثل هذا الطلب

اننا لا نحب ان نصدق خبراً غير معقول ولا مقبول كهذا الخبر رغم تأكيد بعضهم بانه صحيح ، لاننا نعلم جيداً ان رئيس الجمهورية ادرى الناس بالحزبيات السياسية ونفوذها في وزارات الدول ، وان المسيو سالومياك مندوب المفوض السامي اعقل وابعد نظراً من ان يتدخل في امر كهذا لا يمكن للانتداب ان يكون له اقل علاقة به . وقد عرفنا المسيو سالومياك فطناً حكيماً

اذ كيف يجوز ان يُطلب من وزير ، خصوصاً وهو من النواب ، الانسحاب من هذا الحزب اذ ذاك

ومن قال لبعض الزملاء ان الوزارة هي وظائف

عادية يحظر على اربابها التدخل في سياسة الاحزاب؟

اننا اذا نظرنا الى جميع وزارات الدول سواء أكانت هذه الدول مستقلة تمام الاستقلال كانكلترا وفرنسا او مستقلة مع انتداب ، كمصر والعراق ، فاننا نرى ان الحزبية السياسية تلعب دورها الهام في تأليف هذه الوزارات . ولم يطلب من رئيس حزب او من احد اعضاء هذا الحزب او ذاك ان يترك حزبه بمجرد دخوله في الوزارة ، بل بالعكس فان الحزبية نفسها هي التي توصل في غالب الاحيان رجال السياسة الى كراسي الوزارة

ولم نسمع ان حكومة طلبت من احد وزرائها ان ينسحب من حزبه او من رئاسة حزبه لان هذه الحكومة تريد ان يظل اعضاؤها على الحياد

بل اننا رأينا الاحزاب الفرنساوية بالامس تتضامن وترفع الى مناصب الوزارة رؤساء جميع الاحزاب تقريباً . ورأينا ايضاً الاحزاب المصرية تقوم بنفس الحركة فتجعل الوزارة مؤلفة من الاحزاب المصرية المؤتلفة بل من رؤساء هذه الاحزاب

واذا نظرنا الى العراق نفسه ، العراق الذي هو تحت الانتداب مثلا رأينا وزارته مؤلفة من رجال الاحزاب في البرلمان ومن رؤساء هذه الاحزاب

اذن أكيف يجوز في كل بلاد العالم ما لا يجوز عندنا . وهل نحن مسطرة مفردة في شكل الحكم؟

...

وعلى كل حال فان اشاعة تدخل المفوضية والحكومة مع وزير الداخلية ووزير النافعة لحملهما على الانسحاب من حزبيهما ، ان مجرد هذه الاشاعة هي شبه طعنة قوية عنيفة في صلب السيادة القومية التي امتلأت بالطعنات والمطاعن ، حتى صارت كأنها جرح واحد

نحن من الذين يؤيدون الحزبية لاننا بدون الحزبية الحقيقية في رجال سياستنا لا نقدر ان نظهر بمظهر الكرامة .

ولا نكران ان تفرق النواب في الماضي كان سبباً من اسباب خنوعهم وتخاذلهم وانقيادهم للسلطة بلا قيد ولا شرط ، فعسى ان تمحو الحزبية الجديدة روح هذا الخنوع والذل والانقياد من نواب البلاد

ارسلت الاحزاب السورية في مصر تصادق على بيان المؤتمر السوري الذي عقد في العاصمة اللبنانية

قررت اللجنة التنفيذية في مصر اقامة حفلة تأبينية تذكارية للمرحوم نجيب شقير

حول طريق

حام الكتّاب والصحف حول طريق بيروت — صيدا بمناسبة عزم الحكومة على رصف الطرق الرئيسية في لبنان بالاسفلت ، فاقترح بعضهم اهمال الطريق الحالية وتخطيط طريق جديدة تمتد من الخرج الى خلده رأساً في خط مستقيم

لم نشأ ان نكتب في هذا الموضوع رغم اهتمامنا به لاعتقادنا التام ان الحكومة شاعرة طبعاً بالاسباب الرئيسية الجوهرية التي تنشأ الطرقات لاجلها في البلاد ، لذلك لم نكن نتصور ان الحكومة تقدم على اهمال طريق عامة واسعة تمرّ في اكثر قرى الساحل ، بل في اكبرها واعمرها فتستفيد هذه القرى من الطريق وتفيد

اجل! اننا نحبذ ايضاً انشاء الطريق المستقيمة الجديدة ونقول مع القائلين بوجوب انشائها لاعتقادنا ان اهم ما تستفيد منه البلاد هو الطرقات

ولكن لايجب مطلقاً ان يكون انشاء الطريق الجديدة سبباً لاهمال الطريق العامة الحالية ، والافيد والاصلح ان يكون هناك طريقان

من المنطق ومن البديهي المسلم به ان الطرق لا توجد في البلاد لكي تكون خطوطاً مستقيمة فقط بل ان اساس وجودها هو افادة الاهالي وتقريب المسافات وتسهيل وسائل النقل والسفر على الناس ، وكل بلاد متمدنة تفاخر بشبكة طرقاتها يعني ان الطرقات فيها متواصلة مترابطة بجميع المدن والقرى حتى انك تقدر ان تذهب من مدينة في فرنسا ، مثلا وتدور البلاد الفرنساوية باسرها ثم تعود بعد هذه السياحة الى المدينة التي خرجت منها كأنك في هذه السفرة كلها متابع طريقاً واحدة

وكلما كثر عدد القرى والمدن على الطرق العامة كلما عمت الفائدة من هذه الطرق . يعني ان الطرق وجدت لمصلحة الناس ولم يوجد الناس لمصلحة الطرق . لذلك نرى من البديهي المسلم به ان الحكومة لن تهمل طريقاً تمر في قرى عديدة لتقيم مقامها طريقاً لا تمر الا في قرية او قريتين

ولو كان السبب في انشاء الطرق جعلها مستقيمة فقط لما مرت طريق في مدينة ولا في قرية ولانتفت المنفعة من الطرق .

فمصالح العباد ومصالح القرى الكبيرة ومصالح التجارة والصناعة نفسها تقضي باهتمام الحكومة ايما اهتمام في رصف الطريق الحالية التي تصل بيروت بصيدا ، هذه الطريق التي تمر باهم قرى الساحل ، كالشياح والحدث وكفرشيما والشويفات وغيرها

نعم اننا نرى ايضاً من واجب الحكومة الاهتمام بالطريق المستقيمة المطلوبة التي تصل بيروت بخلده رأساً ولكن لا يجب ان تكون هذه سبباً في اهمال تلك

فالفائدة العامة قبل الزينة

ان الخطوط الحديدية نفسها تسعى لتمر في القرى ما امكن حتى تستفيد من القرى ويستفيد اهل القرى منها ، فكيف اذن بطرق العربات . لذلك رأينا مهندسي الخط الحديدي بين بيروت والناقوره يهتمون في تخطيطهم لامرار الخط في القرى الساحلية وكذلك قل عن الترامواي الذي يوافقه ان يستفيد من القرى المنتشرة في الساحل اذا قرر تمديد خطوطه الى صيدا .

نادي التعاون

في العاصمة اللبنانية جمعيات واندية تقوم باعمال خيرية شريفة ، تقوم بها لمجرد الخير لا للابهة والشهرة والظهور ، فتأتي هذه الاعمال بالنتائج القيمة المفيدة

ونخص من هذه الجمعيات والنوادي « نادي التعاون » الذي زرناه مؤخراً ورأينا ما فيه من عناية بالفتيات العاملات من بنات هذا الوطن ، وسمعنا عنه ما تطيب له النفوس من آثار الخير والفضل في سبيل ترقية الفتاة اللبنانية والسورية ، خصوصاً الفتاة العاملة وادخال البهجة والسرور مع العلم والادب الى قلوب الفتيات الفقيرات اللواتي لم تساعدهن الحياة على الوصول الى السعادة براحة

وهذا النادي يعتني خاصة بتعليم البنات العاملات — مقابل اجور زهيدة جدا وفي اوقات راحة العمل — الكتابة على الآلة الكاتبة والاختزال والتصوير والعلوم الضرورية على اختلافها ، وهو في الوقت نفسه يسعى لايجاد مصالح لهؤلاء الفتيات بعد التعليم ، كما انه يفتح ابوابه لكل فتاة او سيدة تاتيه للراحة او القراءة ، فهو عدا عن كونه مكان تعليم وثقافة ، ناد رياضي وروحي للفتيات

وقد علمنا ان هذا النادي يعتني ايضاً بارسال فتيات من دائرته الى المعامل ومحلات شغل الفتيات اللواتي لا تمكنهن ساعات العمل من المجيء اليه ، فتقوم كل فتاة بين العاملات بادخال البهجة والسرور الى قلوبهن وبتقوية روح الامل والحياة الهنيئة عندهن

اجل ان اعمالاً شريفة انسانية كهذه تشرف

القائمين بها • وبينما نحن نتقدم بالشكر الجزيل الى السيدات الاميركيات القائمات بهذا العمل الشريف نحض رجال الوطن بل نحض الحكومة والبلدية على مساعدة امثال هذه المشاريع النبيلة

رجل عصامي

حملت انباء اميركا نعي المثري اللبناني الكبير صاحب الملايين المرحوم سليم ابرهيم نوهرا وبينما نحن نترحم على الفقيد المهاجر نضع امام القارئ صفحة موجزة من حياة تاريخ هذا الرجل العصامي

ولد سليم نوهرا في بدادون وكان فقيراً معدماً امياً لا يملك شيئاً ، وقد اضطر ان يسافر هرباً لاختلافه مع احدهم في بيروت من ٢٥ سنة

وصل الى نيويورك وهو لا يملك شيئاً ايضا فقام الى برستو اوكلاهوما مشيا على قدميه • ولم تكن برستو معروفة في ذلك العهد بل كانت مأهولة بالهنود وكانت الحكومة مهتمة بمد الخط الحديدي من هناك ففتح سليم كوخا حقيرا يبيع فيه الحاجيات البسيطة للعمال والهنود ثم بعد مدة تمكن من مشترى قطعة ارض هناك حيث مر الخط الحديدي ثم وسع دكانه ثم اشترى اراضيا جديدة ، وبمناسبة مرور الخط الحديدي ارتفعت اسعار الاراضي فبدأت من ذلك الحين ارباح سليم نوهرا واتسعت محلات عمله

وجاءت الحرب فابتسم الغنى لهذا المهاجر واتسعت دوائر عمله وانشاء المعامل والفبارك

ومن اربعة اعوام جاء المرة الاولى الى وطنه لبنان مع عائلته حيث مكث بضعة اشهر ثم عاد الى اميركا • ومن يوم مجيئه الى الوطن امتلأ صدره بفكرة القيام بمشروع يرجع على لبنان ببعض الفوائد واخذ يخابر الحكومة في سبيل بناء فندق كبير عصري في بيروت ، وبينما فكرته سائرة في طريق النجاح اذ وافاه القدر المحتوم

وتقدر ثروته بخمسة عشر مليوناً من الدولارات رحمات الله عليه •

انتهت السلطة من درس مشروع تعديل الادغام القضائي وقد ارسلت المفوضية العليا تستشير باريس في النقاط التي وقع الخلاف عليها بينها وبين الحكومة اللبنانية في المشروع المذكور

• • •

بلا عنوان

قابل حضرة التاجر المعروف في العاصمة جورج افندي عاقوري حضرة المفوض السامي في مكتبه في دار المفوضية ودامت هذه المقابلة ساعة طويلة • ويرجح ان جورج افندي نقل الى المسيو بونسو ما تراه الدوائر في باريس بمناسبة الاجرآت الاخيرة في لبنان وخصوصاً رأي المسيو دي جوفنيل مؤيد الدستور اللبناني الذي الحت المفوضية بوجوب تعديله

تفيد اخبار اليمن ان حسن انيس باشا وكيل وزارة الخارجية المصرية سابقاً والمشتغل الان بأمر انشاء اسطول جوي في المملكة اليمنية قد سعى لدى الامام يحيى ملك اليمن في الحصول على امتياز بانشاء بنك هناك وتسيير سيارات لتسهيل المواصلات في انحاء اليمن الشاسعة على ان تتولى هذين المشروعين شركة يرأسها سمو الخديوي السابق عباس الثاني ويعمل فيها بماله

شبت النار ظهر يوم الجمعة في دكان صغير شرقي ساحة الشهداء قرب ادارة التلغراف ولولا لطف الله واهتمام البوليس والجند الفرنساوي لعبثت السنة اللهيب بالبنايات المجاورة اذ ان مضخات الاطفاء لم تصل الا بعد نصف ساعة اي بعد ان تمكنوا من حصر النار ولم يعد من حاجة للمطافيء

اثار تعيين اللجنة التي اختارتها الحكومة البريطانية لدرس الاصلاحات الدستورية في الهند هياجا في خواطر الهنود وجزعا في نفوسهم • وشرعت جريدة « فور وارد » لسان حال حزب السواراج «الاستقلال الذاتي» تدعو الى مقاطعة هذه اللجنة ونشر رجال حزب السواراج في البنغال منشورا في المعنى ذاته • ومما قالوه فيه ان الشعب الهندي هو الذي يجب ان يضع دستوره

فجع الشباب والجمال بفقد المأسوف على صباها المرحومة ليندا كريمة القاضي الفاضل راجي بك ابو حيدر وهي لم تتجاوز العشرين ربيعاً فبكى الناس فيها شباباً غضاً وجمالا زاهراً ومشوا في مأتمها الى المحطة الكبرى حيث نقلت على السيارات الى مسقط رأسها بسكنتا فاقيمت لها هناك حفلة مأتم مهيب • رحمها الله رحمة واسعة وعزى آلها الكرام على هذه الخسارة

• • • • •

فازت الصغيرة ادال زخيا بجائزة الجمال الاولى في معرض جمال الاطفال التي اقيم في الولايات المتحدة والصغيرة ادال زخيا لبنانية من اهدن

ان فتاة صغيرة اسمها ادوري الومبرت سزورد لندن قريبا وقد ادهشت جميع الاطباء الذين فحصوها لان لها ميزة غريبة جداً هي انها لا تنام البتة وحينما تشعر بالتعب تستريح وهي واقفة ، بدون ان تفقد حاستها العقلية

قالت لسان الحال : تنوي الحكومة انشاء بناية كبرى تضم جميع دوائر الحكومة خارج السراي الصغير وتقدر اكلاف هذه البناية التي ستنشأ قرب دار الحكومة الحالية بثلاثة ملايين فرنك

انتقلت الى رحمة ربها في بيروت المبرورة المرحومة مريم ارملة المرحوم ابرهيم انطون حداد فأسف على فقدها كل من عرف اخلاقها الفاضلة وستقام الصلاة عن نفسها في كنيسة الارمن الكاثوليك الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم «الاحد» والدفن في مقبره الزيتونة رحمها الله رحمة واسعة وعزى آلها الكرام على فقدها

تقول الجرائد الايطالية ان محتريات المعاهدة الفرنساوية اليوجوسلافية قد احدثت هياجا في الخواطر وفي المقامات السياسية الايطالية. وترى هذه المقامات ان المادتين الرابعة والخامسة بنوع خاص هما بمثابة محالفة موجهة ضد ايطاليا

تقول جريدة التيمس ان الدكتور مارتن ممثل الحبشة لم يقتصر عمله في اميركا على البحث في شأن انشاء خزان على النيل الازرق بل حادث ايضا بعض ذوي الشأن في واشنطون في شأن ايجار مفوضية اميركية في اديس ابابا

اصغر من لبنان

اولا : امارة موناكو • فهذه الامارة لها جيش يتألف من ٧٥ حارساً و٩٥ فارساً

ثانياً : جمهورية سان ماران في جبال الابنين فان سكان هذه الجمهورية لا يتجاوز عددهم ١١٥٠٠ نسمة ولها جيش مؤلف من ١٠٠ جندي على رأسه مارشال

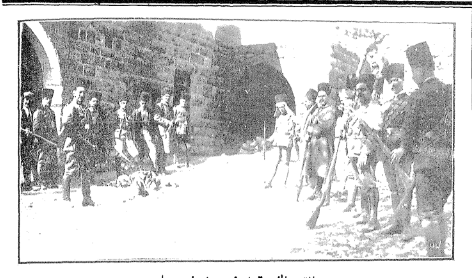
ثالثاً : جمهورية اندورا في جبال البيرينيه فقد نالت هذه الجمهورية استقلالها سنة ١٧٩٠ ولم تزل محافظة عليه اما سكانها فلا يزيدون عن الـ ١٢ الف نسمة

رابعاً : امارة لونشتين التي لا يزيد عدد سكانها عن ٩ الاف نفس وهي واقعة في قلب جبال التيرول الى الامام



الجنرال غومز المكسيكي

افادت الانباء الاخيرة ان جنود الحكومة تمكنت من القبض على الجنرال غومز زعيم ثوار المكسيك عقيب معركة قصيرة بين الجنود والثوار وقد اعدم هذا الزعيم حالاً مع اربعة من ضباطه



القبو الذي قتل فيه علي ابو هنا

نشرنا في الصفحة الاولى صورة مصرع الشقي علي ابو هنا وهذا الرسم يمثل القبو حيث صرع الجند الشقي الكبير · ويظهر في الرسم مدخل القبو المظلم وقد وقف الجند عن الجانبين · وقد اخذ هذه الصورة والتي قبلها الخواجه « ايلي » سائق سيارة وزير الداخلية

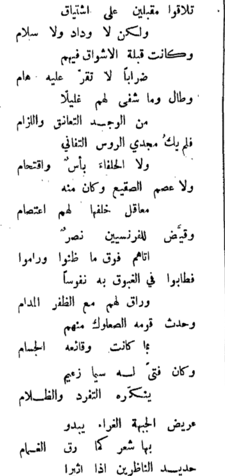


نابوليون والجندي

أمات اولئك الجند الكرامُ
ولم يثبت لهم اثر مقام
سوى قول الرواة حيوا ليقضوا
بني رجل كبير ثم ناموا
تفانوا في بناء اسم عظيم
وما اسماؤهم الا الرغام
يسخر ربك الدنيا لفان
له ولربه فيه مرام
وقد يلقي محبته عليه
فتوشك ان توحده الانام

. . .

كذاك احبَّ نابوليون جنداً
همُ بفخاره نهضوا وقاموا
ابالسُ لا تردّ ولا تلاقى
ملائك لا تصد ولا تضام
اعزة يوم استرلتز كانوا
قليلا والعدى كثر ضخام



تلاقوا مقبلين على اشتياق
ولكن لا وداد ولا سلام
وكانت قبلة الاشواق فيهم
ضراباً لا تقرّ عليه هام
وطال وما شفى لهم غليلا
من الوجد التعانق والالتزام
فلم يكُ مجدي الروس التفاني
ولا الحلفاء بأسٌ واقتحام
ولا عصم الصقيع وكان منه
معاقل خلفها لهم اعتصام
وقيّض للفرنسيين نصرٌ
اتاهم فوق ما ظنوا وراموا
فطابوا في الغبوق به نفوساً
وراق لهم مع الظفر المدام
وحدث قومه الصعلوك منهم
بما كانت وقائعه الجسام
وكان فتىً له سيما زعيم
ينكّره التفرد والظلام
عريض الجبهة الغراء يبدو
بها شعر كما رق الغمام
حديد الناظرين اذا اثيرا
فمصباحان ملؤهما ضرام
تراه العين جباراً عظيماً
لهيبته وان قصر القوام
يمر بهم وقد ثملوا افتخاراً
واعياء ، فكلهم نيام

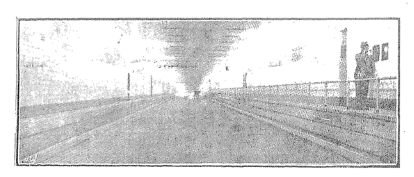
اذا تعب الجنود فليس بدعٌ
بان لا يتعب الملك الهمام
فطاف بهم وبالجرحى افتقاداً
وكان مبرةً منه اللمام
وفارقهم الى حيث استقرت
من القتلى الجماجم والعظام
يدوس على الرفات ولا اهتمام
ويمشو في الدماء ولا اغتمام
وينظر ما جراه قرير عين
ولا حرج عليه ولا ملام
اذ استرعاه نزع فتىً جديل
بجانبه يصارعه الحمام
فطأطأ نحوه رأساً ، لديه
تحدبت القياصرة العظام
وخاطب راقداً من يلتقيه
بمجلسه الملوك وهم قيام
والقى ركبتيه على حضيض
يمازج تربه الدم والحطام
ولم يك جاثياً لله الا
ومركعه على عمد يقام
فحل عن الفتى ثوباً خضيباً
كأن ثقوبه فيه كلام
وابصر في ترائبه صدوعاً
على دخل يعزّ لها التئام
فلما ثاب للعاني شعور
نفاه الضعف عنه والسقام



النساء الطيارات

يمثل رسمنا هذا مجموعة لطيفة تؤلف جميع النساء اللواتي هوين فن الطيران وكلهن جميلات تقريباً • اما اشهرهن واجملهن فمس ايلدر قاطعة الاطلنطيك

وادرك من بجانبه ترامى
بطرفيه الكليلين اضطرام
فآساه معالجه بقول
جميل والمواساة اقتسام
وزاد ندىً فقلده وساماً
وكل جراحة فيه وسام



اكبر نفق في العالم

حفرت حكومة اميركا نفقاً عظيما هائلاً تحت الهدسون يصل نيويورك بنيو جوسي ويعد هذا النفق اعظم نفق في العالم وقد كلف ١٢١ مليون فرنك وطوله ٣٠٨١ مترا وتمر فيه العربات والسيارات والناس والقطر

تلقاه وفي عينيه شكر
تسلسله مدامعه السجام
وانطقه الولاء وكم شهيد
قبيل الموت يحييه الذمام
فقال - تعيش يا ملكي وتفدى
ومات وفي محياه ابتسام

خليل مطران

الحلم المختبئ

هذا حلم قديم
نبت بين احلامي الاولى
عندما كنت لا استطيع ان اجني من حبي
غير نظرات العذاب والحيرة •
في ذلك الصباح الجميل
صباح الفتوة والاماني
المعطر بشذا البنفسج والرياحين
عندما كانت السماء لا تزال صافية
والافاق وضاحة
والنسيم حنون
والطيور قيثارة خلابة
. . .
عندما كان قلبي لا يزال
بحيرة صغيرة صافية
وامواجه اشبه بتنهدات الاطفال
نبت ذلك الحلم
على ضفاف البحيرة الهادئة
مثل البنفسجة المختبئة في اوراقها
وعندما جاء المساء
ونفخت الزوبعة تحت صفحة الماء البيضاء
عبث الظلام والزوبعة بهذه الزهرة المتواضعة

امرأة رئيس جمهورية تستخدم

يمثل رسمنا الكونتس كارولي زوجة رئيس حكومة المجر سابقا وقد اضطرت هذه «الرئيسة» ان تستخدم كعاملة في محل بسيط في باريس شارع مالاكوف لتقدر ان تعيش

ولكني وجدتها اليوم
تعشعش على مهلها بين الحجارة
تفترش اوراقها الخضراء
وقد بدت عليها دلائل النمو والازدهار
انه حلم قديم
وجميل جداً
وسيبقى : مهما عبثت به الليالي والزوابع
ان الزوابع تستطيع ان تقلع الاشجار الضخمة
ولكن الزهور المختبئة
تعيش ابداً على مهلها

شبل خوري

ملك السيارات

هنري فورد ملك السيارات في العالم بلا منازع وقد عزم كما يعلم الجميع ان يجري تحسيناً في سياراته الصغيرة المعروفة بحيث يستبدلها بسيارات اكبر وامتن واجمع لشروط الراحة مع مراعاة الرخص في الثمن الى ادنى حد مستطاع

وكان قد اوقف منذ خمسة اشهر صنع السيارات ريثما يتسنى له ان يهيء مصانعه ومعامله العديدة لصنع السيارات الجديدة والجميع ينتظرون الان بروز هذه السيارات الى عالم الوجود

ولهذا الملك غير المتوج تأثير كبير في اسواق اميركا بل في اسواق العالم اجمع

والى القاريء بعض ما كتبه مراسل التيمس عنه شاهد مستر هنري فورد موخراً بملء الفخر والاعجاب سياراته الجديدة المصنوعه لتحل محل القديمة .

وقد عرضت هذه السيارات الجديدة رسمياً في دوائر الشركة في ديربورن وبازائها السيارات الصغيرة ذات الطراز القديم

وقد بلغ عدد الطلبات للسيارات الجديدة ٣٥٧٫٠٠٠ سوى انه في الوقت الحاضر تصنع هذه السيارات بمعدل ٢٠ سيارة في اليوم ولكن ينتظر ان يرتفع هذا المعدل قبل انقضاء اسبوعين الى ١٠٠ سيارة في اليوم وهكذا يزداد على التوالي الى ان يصبح فيما بعد ١١ الف سيارة في اليوم

لقد كان اكبر معدل لما يصنع في اليوم من السيارات الجديدة بقصد عرضها فقط على انظار الناس بنحو ٥٠ الف الى ٦٠ الف سيارة

ان توقف مصانع فورد عن العمل والانتاج خمسة اشهر ادى الى سقوط معدل الانتاج في صناعة السيارات جملة في الولايات المتحدة كلها . وان مجرد اقدام مستر فورد على صنع طراز جديد من السيارات كان العامل الاكبر في فتور اسواق العمل منذ الربيع الفائت ولا سيما في صناعة الفولاذ . ويسود الدوائر المالية اعتقاد كبير انه عندما تعرف ماهية السيارات الجديدة ، اوذ الاسواق التجارية نشاط جديد

والسيارة الجديدة تبدو قوية جداً بالمقابلة مع القديمة فهي ذات منظر جميل ومتانة وتقطع خمسين ميلاً في الساعة وعند الضرورة تقطع ستين ميلاً

رواية العدد

اسئلة ثلاثة

انتهى الى احد الملوك انه اذا عرف دائماً الوقت الصائب ليباشر به اعماله ، واذا عرف انفع الناس واجدرهم باهتمامه ، ثم — وهذا الاهم — اذا عرف دائماً ما هو اهم شيء ليعمله ، فانه لا يخذل البتة في اي عمل يسعى اليه

وللحال ، بعد ان بلغه ذلك ، اذاع في جميع مملكته انه يهب جائزة كبرى لمن يفيده الوقت الصحيح لكل عمل ، ومن هم اكثر الناس نفعا ، وكيف يستطيع ان يعلم ما هو اهم شيء ليعمله

وجاء جميع العلماء الى الملك ، لكنهم اجابوا على اسئلته اجوبة مختلفة . في اجابة السوال الاول قال بعضهم انه لمعرفة الوقت الصحيح لكل عمل يجب على المرء ان يكتب — مقدما — جدولا بالايام والشهور والسنين ويجب ان يعيش طبقاله بكل دقة .

وصرح سواهم انه يستحيل ان يعين مقدما الوقت الصحيح لكل عمل ، ولكن ينبغي للمرء ان ينتبه دائماً الى كل ما يجري واذ ذاك يفعل ما هو اكثر لزوما . وقال غيرهم مهما يكن الملك يقظاً لما هو جار يتعذر عليه وحده ان يحكم حكماً صائباً على الوقت الصحيح لكل عمل فينبغي ان يستعين بجمع من الحكماء لتعيين الوقت الملائم لكل شيء

وقال اخرون — هنالك امور تستدعي ان يقرر الملك على الفور في شأن مباشرتها ولا تمهله ليطرحها امام المجمع . الا انه ليتيسر له الحكم على ذلك يجب معرفته قبل وقوعه . ولا يكون ذلك الا بواسطة السحرة وعليه ليتيسر لنا ان نعرف الوقت الصحيح لكل عمل يجب ان نستشير السحرة

وهكذا تباينت الاجوبة على السوال الثاني فقال بعضهم — ان مستشاري الملك هم اكثر الناس لزوما له . وقال غيرهم الكهان . وقال اخرون الاطباء في حين ان قسماً منهم قالوا ان الجند اكثر نفعاً

واجاب بعضهم على السوال الثالث عن اهم عمل ، ان العلم اهم شيء في العالم . وقال اخرون المهارة في الحرب . وقال غيرهم = العبادة الدينية

وبسبب اختلاف الاجوبة لم يقبل الملك احدها ولم يهب الجائزة لاحد من العلماء . لكنه عزم على استشارة ناسك ذائع الصيت مشهود له بالحكمة

عاش الناسك في غابة لم يغادرها قط ولم يستقبل احدا من الناس غير جمهور العامة · ولهذا ارتدى الملك لباساً بسيطاً وقبل ان يصل الى كوخ الناسك ترجل عن جواده ومشى مخلفاً اتباعه وراءه

عندما وصل الملك كان الناسك يحفر الارض امام كوخه · فرحب به واستمر في حفره · وكان الناسك ناحلاً ضعيفاً · وكلما ضرب الارض بمعوله مرة وقلب به قليلاً من التراب تنفس تنفساً ثقيلاً من التعب

فمشى الملك اليه وقال: « قد اتيتك ايها الناسك الحكيم لاسألك اسئلة ثلاثة كيف يمكن ان اتعلم الشيء الصحيح في الوقت الملائم ؟ ومن هم انفع الناس لي الذين يجدر بي ان اهتم بهم اكثر من سواهم ؟ وما اهم الاعمال واحقها باهتمامي الاول »

اصغى الناسك الى الملك الا انه لم يحر جواباً · ثم بصق في يده وعاد الى الحفر · فقال له الملك « انك تعب ، اعطني المعول ودعني اشتغل بدلاً منك قليلاً »

فاجابه الناسك «شكراً لك » وناوله المعول وجلس على الارض ·

وبعد ان حفر الملك وقف وكرر اسئلته · فلم يجب الناسك هذه المرة ايضاً لكنه نهض ومد يده ليتناول المعول وقال : « استرح الان ودعني اشتغل»

غير ان الملك لم يعطه المعول وعاود الحفر · مرت ساعة وتلتها اخرى · وبدأت الشمس تنحدر وراء الاشجار فشك الملك اخيراً المعول في الارض وقال: «قد اتيتك ايها الحكيم لانال جواباً على اسئلتي فقل لي اذا كنت تستطيع ان تجيبني لارجع من حيث اتيت »

فقال الناسك - « هو ذا شخص راكض نحونا فلنرى من هو »

فالتفت الملك فابصر رجلاً ملتحيا خارجاً من الغابة يركض نحوهم · وكان واضعا يديه على صدره والدم يسيل من تحتهما · ولما وصل الى مقربة من الملك وقع على الارض خائر القوى يئن انات ضعيفة فكشف الملك والناسك ثياب الرجل فوجدا جرحاً بليغاً في صدره - فغسله الملك باحسن ما استطاع وضمده بمنديله وبمنشفة كانت عند الناسك · الا ان سيل الدم لم ينقطع فنزع الملك مرات كثيرة العصابة المبللة بالدم وغسلها واعاد عصب الجرح · واخيراً انقطع نزف الدم فانتعش الجريح وطلب ان يشرب فجلب له الملك ماء صافيا · وفي غضون ذلك غربت الشمس وبرد المساء فحمل الملك الجريح بمعونة الناسك الى داخل الكوخ ومدداه على الفراش · فاغمض الرجل عينيه ونام نوماً هادئاً وكان الملك قد اضناه التعب بسبب رحلته على قدميه والعمل الذي قام به للناسك فاستلقى على مدخل الكوخ واستغرق في النوم طيلة ليل الصيف القصير · ولما استيقظ في الصباح لم يستطع ان يذكر على الفور اين هو ولا من ذلك الغريب الملتحي المستلقي على الفراش والمحدق به بعينين براقتين

واذ ذاك قال له الرجل الملتحي بصوت خافت : « اغفرلي »

فقال الملك : «اني لا اعرفك ولا ادري ماذا اغفر لك »

فقال الرجل : «انك لا تعرفني ولكني انا اعرفك · فانا عدوك الذي اقسم ان ينتقم لنفسه منك لانك قتلت اخاه واستوليت على ثروته · وقد عرفت انك اتيت منفردا لتشاهد الناسك فعزمت على قتلك عندما تقفل راجعاً · لكن النهار انقضى ولم ترجع · فخرجت من مكمني لافتش عنك فصادفني اتباعك فعرفوني وجرحوني · ثم فررت منهم ولكن لو لم تضمد جراحي لنزف دمي وقضيت نحبي · اني اشتهيت قتلك وانت خلصت حياتي · والان اذا اتيح لي ان احيا فاني ساكون من اخلص عبيدك · وساوصي اولادي ان يكونوا لك مثلي · فاغفرلي »

فسر الملك كثيراً بمسالمة عدوه بهذه السهولة وبكسبه صديقاً اميناً · ولم يكتف بالغفران له بل وعده بانه سيرسل خدمه وطبيبه الخاص للاعتناء به ووعده باعادة ثروته

وبعد ان انتهى الملك من امر الجريح خرج يفتش عن الناسك ليعيد عليه اسئلته قبل ان يذهب · وكان الناسك في الخارج جاثماً على ركبتيه يزرع حبوباً في الاخاديد التي حفرها امس · فدنا منه الملك وقال: « اضرع اليك للمرة الاخيرة ان تجيب على اسئلتي ايها الحكيم » ·

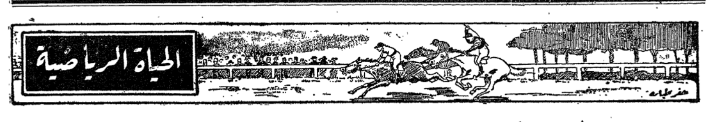
فقال الناسك : « لقد نلت الجواب الذي تبتغيه» وظل رابضا على ساقيه الناحلتين ينظر الى الملك الواقف امامه

فدهش الملك وسأله — كيف نلت الجواب ؟ ماذا تعني ؟

فاجابه الناسك : «الم تر انك لو لم تشفق على ضعفي البارحة وتحفر هذه الاخاديد عني ، لو لم تفعل ذلك وعدت في سبيلك لكان ذلك الرجل هاجمك وكنت تندمت على عدم بقائك عندي · وهكذا كان اهم وقت لك حينما كنت تحفر الارض · وانا كنت اهم شخص ومعونتي كانت اهم عمل · وبعد ذلك لما جاءنا الرجل الجريح كان اهم وقت حينما كنت منهمكاً في اسعافه وخدمته · اذ لو لم تضمد جراحه لقضي من غير ان تسالمه ولذلك كان هو اهم شخص وما فعلت من اجله كان اهم عمل · فاذكر اذن : انه يوجد وقت واحد هام فقط هو — الان — انه اهم الاوقات لاننا نملك فيه قوة ما · واهم رجل هو من تكون موجودا معه اذ من يدري اذا كنت تستطيع ان تتعاطى مع احد سواه · واهم عمل هو ان تصنع معه خيرا لان من اجل هذه الغاية وحدها قد ارسل المرء الى هذه الحياة»

مترجمة عن تولستوي

«غرزوز» نسيب بولس عازار



سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ١٣ ت ٢ سنة ١٩٢٧

الشوط الاول • الساعة ٢

جائزة حمانا • — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً واحداً • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث • المسافة ١٦٠٠ متر • الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل بيضون	سقلاوي	اشقر		٥٢
٢	اسطبل شاتيلا	امير ٢	اشقر		٥١
٣	روبر وحبيب صباغ	شريف	ازرق		٥١
٤	اسطبل شرقاوي	ديناميت	ازرق		٥١
٥	شفيق مغربل	نجمة٢	حمراء		٥٠
٦	رستم وحسين الصانع	فايز	اشقر		٤٩

تقديرات: نرجح الاولية لشريف يزاحمة عليها ديناميت والثانية والثالثة بين احدهما وبين امير

الشوط الثاني • الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة المبتدأين • — للبونية التي لم تربح • الوزن حسب العمر. الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث • المسافة ١٤٠٠ متر • الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	جندي وقرانوح	عجيب٣	ازرق	مسن	٥٨
٢	اسطبل فرعون	بانابك	ازرق	〃	٥٨
٣	جندي وقرانوح	حمدان (رسمان)	احمر	〃	٥٨
٤	رستم وحسين الصانع	ابن الصحراء	ازرق	〃	٥٨
٥	اسطبل شاتيلا	زهرالورد	ازرق	٤	٥٤
٦	جان دي فريج وجبرايل طراد	زين	اشقر	٤	٥٤
٧	جميل محيو	الحارث	ازرق	٣	٤٨
٨	خضر منيمنه	الرئيس٢	ازرق	٣	٤٨
٩	فريج وفرعون	سعاد	زرقاء	٣	٤٦½

تقديرات: نرجح الاولية لبانابك يزاحمه عليها زهر الورد والثانية والثالثة بين احدهما وبين عجيب

الشوط الثالث • الساعة ٣

جائزة الفتيان • — للخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث • المسافة ١٤٠٠ متر • الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل شاتيلا	ملك	اشقر	مسن	٥٨
٢	اسطبل حلو	سان زانو	احمر	〃	٥٨
٣	اسطبل شمالي	ظريف٢	ازرق	〃	٥٨
٤	حسن السبع	سلوى	زرقاء	مسنة	٥٦½
٥	عبد الرحمن الجندي	هطال	ازرق	٤	٥٤
٦	اسطبل كشلي	كشاف٢	احمر	٤	٥٤
٧	عبدالودود كتوعه	ميمون	احمر	٤	٥٤
٨	اسطبل كريديه	اوكلاند	اشقر	٤	٥٤
٩	اسطبل بيضون	سهام	ازرق	٤	٥٤
١٠	اسطبل فرعون	سعود	اشقر	٤	٥٤

تقديرات: نرجح الاولية لملك يزاحمه عليها سعود والثانية والثالثة بين احدهما وبين اوكلاند

الشوط الرابع • الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة صور: — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى • الجائزة — ٤٠٠ = ليرة سورية منها ٧٥ للثاني و٢٥ للثالث • المسافة ٢٠٠٠ متر • الدخولية ١٤ ليرة سورية

١	سطبل شرقاوي	رضوان	احمر	٥٤
٢	اسطبل كريديه	كوكب	اشقر	٥٢
٣	اسطبل كريديه	طالع	احمر	٥٢
٤	اسطبل فرعون	طيار	اشقر	٥٢
٥	جان دي فريج وهنري فرعون	هلال	اشقر	٥١
٦	روبر وحبيب صباغ	هباب	اشقر	٤٩
٧	اسطبل بيهم	ورد	اشقر	٤٩

تقديرات: نرجح الاولية لطيار يزاحمه عليها طالع والثانية والثالثة بين احدهما وبين ورد

الشوط الخامس • الساعة ٤

جائزة دير القمر • — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية • الجائزة = ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث • المسافة ١٤٠٠ متر • الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	ميشال ابي حيدر	بديع	ادهم	٥٣
٢	اسطبل شرقاوي	غصوب	احمر	٥٣
٣	اسطبل بيضون	حاتم	اشقر	٥٢½
٤	اسطبل شاتيلا	قاندهم	احمر	٥٢½
٥	اسطبل فرعون	بادشاه	اشقر	٥٢½
٧	جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	ازرق	٥١½
٧	توفيق وشريف التل	ابوشعر٢ (مشهور)	اشقر	٥١
٨	اسطبل شمالي	مفيد	ازرق	٥١

تقديرات: نرجح لاولية لغصوب يزاحمه عليها بادشاه والثانية والثالثة لاحدهما لبديع

مطبعة الجليل * بيروت شارع البوسطة